

خلاصة عيقات الأنوار

[48] الشيعة ليس لهم كتاب ولا رواية ولا علماء مجتهدون مستخرجون للاخبار، فهو في اثبات ما يدعيه عيال على أهل السنة ". والسيد رحمه الله غير غافل عن هذا التوهم أو التجاهل، فأورد في بحثه حول بعض الاحاديث (كحديث النور) ألفاظا منه بطرق الشيعة الامامية عن أئمتهم الاطهار عن النبي المختار صلى الله عليه وآله ردا على كلام ابن روزبهان ومن لف لفه.. 3 - الاستناد الى فهم الاصحاب ومن أساليبه في الاستدلال على ما يذهب إليه هو الرجوع الى فهم الاصحاب فان فهم الصحابة - لا سيما من خالف منهم عليا عليه السلام - يكون حجة ومرجعا لدى الخصومة والنزاع في معنى الحديث النبوي، وذلك: 1 - لانهم عدول عند المشهور بين أهل السنة. 2 - لانهم عاصروا النبي صلى الله عليه وآله وحضروا الوقائع وشهدوا صدور الحديث المتنازع فيه وسمعوه ووعوه. 3 - ولانهم أهل اللسان. فمن الحري بنا أن نرجع الى فهمهم، وهذا ما صنعه السيد في مواضع من بحوثه، نذكر هنا بعضها من باب التمثيل: 1 - في معنى " من كنت مولاه فعلى مولاه " لقد فهم الاصحاب مما قاله النبي صلى الله عليه وآله في يوم غدير خم نفس المعنى الذي تقول به الشيعة: 1 - ناشد أمير المؤمنين عليه السلام الناس عن (حديث الغدير) وطلب ممن
